

إعلام الوري بأعلام الهدى

[257] النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ألفي حلة من حلل الأواقي قيمة كل حلة أربعون درهما جياتا، وكتب لهم بذلك كتابا. وقال لأبي حارثة الاسقف: (لأنني بك قد ذهبت إلى رحلك وأنت وسانان فجعلت مقدمه مؤخره) فلما رجع قام يرحل راحلته فجعل رحله مقلوبا فقال: أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا إلى اليمن ليدعوهم إلى الإسلام - وقيل: ليخمس ركازهم (2) ويعلمهم الأحكام، ويبين لهم الحلال والحرام - وإلى أهل نجران ليجمع صدقاتهم، ويقدم عليه بجزيته (3). وروى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده رفعه إلى عمرو بن شاس الأسلمي قال: كنت مع علي بن أبي طالب في خيله، فجفاني علي بعض الجفاء، ووجدت عليه في نفسي، فلما قدم المدينة اشتكيتته عند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في المسجد، فنظر إلي حتى جلست إليه فقال: (يا عمرو بن شاس لتد آذيتني). فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله؟ الإسلام أن أؤذي رسول الله. (1) مجمع البيان 1: 451، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 21: 338 (2) الركاز: دفن أهل الجاهلية، كأنه ركز في الأرض ركزا. (الصاح 3: 880). (3) انظر. ارشاد المفيد 1: 170، كشف الغمة 1: 235، تاريخ الطبري 3: 131، دلائل البيهقي 5: 394، الكامل في التاريخ 2: 300، عيون الأثر 2: 271، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 21: 360 / 1 (*)